

حملة توعوية في السلامة المرورية (مارس 2015)

* عدم احترام الأولوية

* المترجل على الطريق

الفهرس

الصفحة

2

المقدمة

3

عدم احترام الأولوية

10

المترجل على الطريق

المقدمة

مساهمة منه في توفير السلامة لمستعملي الطريق من خلال مزيد تحسيسهم بمقتضيات الوقاية ودعوتهم إلى الأخذ بمتطلبات السلامة، يُنظّم المرصد الوطني لسلامة المرور حملة توعوية على امتداد شهر مارس 2015، يتناول فيها موضوعي «عدم احترام الأولوية» و«المترجل على الطريق».

ويعتمد في هذه الحملة على عدد من الومضات الإذاعية والتلفزية المرتبطة بالموضوعين المطروحين، يُوجّهها إلى العديد من المحطات الإذاعية والقنوات التلفزية، إلى جانب إعداد ملف صحفي يحتوي على معطيات إحصائية وعلمية وقانونية وأبرز الإرشادات والنصائح الوقائية ذات العلاقة، يتم توزيعه على عديد وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية.

عدم احترام الأولوية

تعدُّ الأولوية أقل المبادئ المرورية وضوحاً لعدد سائقي العربات بالرغم من كونها أكثرها أهمية.

وعدم تطبيق الأولوية أو احترامها هي الأخطاء التي يقوم سائق عربة ما بالوقوف لإفساح مجال المرور لسائق عربة أخرى على الطريق أو لمترجلين وغيرهم ممن ينتفعون بأولوية المرور وأحقية الطريق تبعاً للقواعد والأنظمة الخاصة بذلك.



احتلت مخالفة " عدم احترام الأولوية" سنة 2014 المرتبة الثالثة في ترتيب أسباب حوادث المرور الناجمة عن أخطاء السائق وذلك بـ 831 حادث.

وتتأى خطورة مخالفة " عدم احترام الأولوية" من خطورة الأماكن التي تُطبق فيها وهي التقاطعات أي الأماكن التي تلتقي فيها الطرقات أو تتفرع عنها فكل تقاطع هو مكان خطير يجب على كل سائق أن ينتبه ويأخذ جميع الاحتياطات قبل عبوره.

احترام الأولوية .. سلوك حضاري :

في كثير من الأحوال على السائق التوقف ليستطيع شخص آخر المرور. هناك قوانين واضحة تحدد متى يجب عليه التوقف والسماح للآخرين بالمرور، حتى وإن كان مستعجلاً. فاحترام التراتيب والقوانين ومتطلبات العيش المشترك واجب ووعي وسلوك حضاري.

الإشارات الضوئية وألوية المرور:

في معظم المدن الحديثة تستخدم الإشارات الضوئية لتوضيح أولوية المرور في الطرق المزدحمة، والهدف الأساسي لهذه الإشارات إعطاء كل طريق فترة زمنية لاستخدام التقاطع بطريقة منظمة. وقد يجري تعديل هذه الفترات الفاصلة المخصصة لكل طريق وذلك لمراعاة بعض العوامل الطارئة مثل التباين في كثافة حركة المرور وحاجات المترجلين أو الإشارات المرورية الأخرى.



التوغل بمفترق الطرقات:

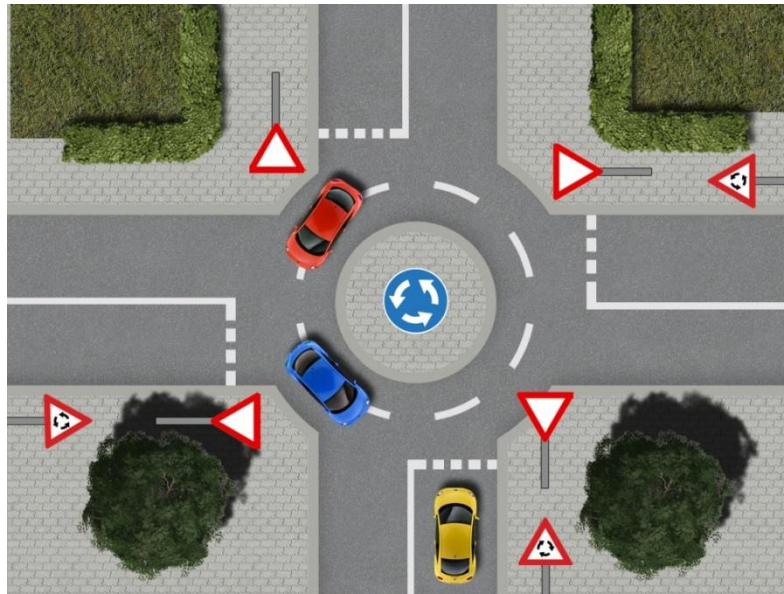
قد يتوغل السائق بمفترق تكون فيه حالة الجولان مكتظة، وذلك بطريقة لا تجعله يتقدم وتُعيق غيره من السواق القادمين من اتجاهات أخرى عن التّقدّم . هذا السلوك

يعدُّ مخالفة ولو في صورة تمتع السائق بالأولوية بمقتضى إشارات ضوئية أو علامات طريق.



المفترقات ذات الاتجاه الدوراني :

هو شكل من أشكال التقاطع أو وسيلة مرورية لتخفيف سرعة حركة المرور عند التقاطعات حيث تدور السيارات حول جزيرة مركزية وتكون أولوية المرور فيه للعربات داخل الدائرة، وذلك خلافا لمفترق الطرقات العادي حيث تكون فيه أولوية المرور للعربات القادمة من اليمين في غياب علامات أو إشارات أخرى تخالف ذلك.





قبل التّوغّل في الطرقات ذات الاتجاه الدوراني المُعلن عنها بالعلامة الملائمة، على كلّ سائق مهما كان تصنيف الطّريق الذي يعترزم مُغادرته، أن يفسح المجال لمستعملي الطّريق الموجودين داخل المفترق.

فسح مجال المرور للعربات ذات الأولوية وعربات التّدخل السّريع:

على كلّ سائق أن يفسح مجال المرور لتسهيل مرور العربات ذات الأولوية وعربات التّدخل السّريع التي هي العربات العسكرية والعربات التابعة لقوّات الأمن الداخلي وسيّارات الإسعاف المدنية والعسكرية التي تُعلن عن اقترابها باستعمال إشارات خاصة (المنبهات الصوتية والضوئية).. فينحاز ليمين الطريق. وإذا اقتضى الأمر يتوقّف تمامًا حتّى تتمكّن هذه العربات من المجاوزة أو المقاطعة.

عدم فسح المجال بإخلاء المعبد أو التوقف عند الاقتضاء لتسهيل مرور العربات ذات الأولوية و عربات التّدخل السريع التي تعلن عن اقترابها باستعمال إشارات خاصة" يُعدّ مخالفةً من الصنف 5 تترتّب عنها خطيئة مالية قدرها 60 دينارًا.

عدم احترام الأولوية، مخالفة من الصنف الخامس تترتّب عليها خطيئة بـ 60 دينار

المتجّل وأولوية المرور:

يشير الفصل 4 من مجلة الطرقات إلى ما يلي:

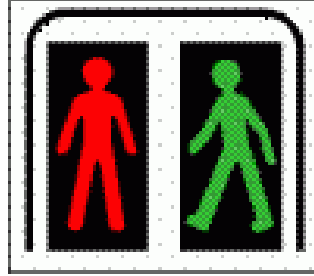
« ... ويجب بصفة خاصة ملازمة الحذر والتخفيض من السرعة لتسهيل مرور المترجلين والتوقف عند الاقتضاء خاصة عند اقتراب الأطفال والمعوقين والمسنين من المعبد أو عبوره».

من جهة أخرى يتوجّب على المترجلين ألاّ يعبروا المعبد إلا بعد أن يتثبتوا من قدرتهم على القيام بذلك دون أي خطر مع اعتبار ظروف الرؤية والمسافة التي تفصلهم عن العربات وسرعتها وعليهم أن يستعملوا الممرات المخصصة لهم إن وجدت على أقل من خمسين مترا منهم.

وتنتشر ممرات المترجلين على الطرقات القريبة من الأماكن التي يمكن أن يؤمها المترجلون. يشير هنا الفصل 40 من الأمر عدد 150 لسنة 2000 المؤرخ في 24 جانفي 2000 المتعلق بضبط إشارات وعلامات الطريق إلى أنه: تحدّد ممرات المترجلين بخطوط ذات لون أبيض موازية لمحور المعبد. وتُبيّن لسوّاق العربات أنه يجب عليهم فسخ المرور للمترجلين المتوغّلين أو الذين لهم أولوية المرور وتمنع كل توقّف أو وقوف عليها.



كما يتحتم على المترجلين وإذا كانت حركة الجولان منظمة من قبل عون مكلف بذلك أو بإشارات ضوئية، عدم عبور المعبد إلا بعد صدور الإشارة التي تسمح لهم بذلك



وخارج تقاطع الطرقات، يجب عليهم أن يعبروا المعبد تعامدا لمحوره.

أهم النصائح الوقائية:

- التزام السائق بقواعد الأولوية سبيل إلى تجنب الحوادث الخطرة.
- في حالة الجولان العادي على كل سائق عربة أن يسير بعربته قريبا من الحافة اليمنى للمعبد ولو كان الطريق شاغرا وبقدر ما تسمح به حالة المعبد أو خاصياته الهندسية أو اكتظاظه. على أنه يمكن السير في حالة كثافة حركة الجولان في شكل صفوف متوازية بالمعبد الذي يشتمل على سبيلين أو أكثر في اتجاه واحد.
- على كل سائق عربة يقترب من تقاطع طرقات أن يتحقق من أن المعبد الذي ينوي قطعه شاغر وأن يخفض من سرعته كلما تقلصت الرؤية وعليه عند الاقتضاء أن ينبه باقترابه بواسطة الإشارات اللازمة.
- نذكر بأنه إذا اقترب سائقان من تقاطع طرقات وكانا قادمين من طريقين مختلفين فيجب على السائق القادم من اليسار أن يفسح المجال للسائق الآخر. مع الإشارة إلى

أنه خلافا لذلك فإن أولوية المرور تكون للسائق الذي يسير في طريق ذات أولوية مبيّنة بإشارات قانونية.

- على كل سائق عربة الإحاطة على اليمين بكل ما أقيم بمعبد أو بساحة أو بمفترق طرق من بناء أو نصب أو أرض مسطحة ما لم توجد علامة تقضي بخلاف ذلك.
- قبل الانطلاق بالسيارة بعد أن كانت بحالة وقوف أو توقّف أو عند الخروج من مسلك فلاحى غير معبّد أو عند الخروج من مكان قريب من الطريق، على السائق أن يفسح مجال المرور للعربات التي تسير على المعبّد.

المترجّل على الطريق

أغلب تنقلات الإنسان تكون ترجلاً وخاصة داخل المدن والتجمعات السكنية. وأمام تنوع وتعدّد أصناف وسائل النقل داخل الفضاء المروري، فإنّ المترجّل يكون عرضةً للعديد من حوادث الاصطدام. وتعدّ حوادث الاصطدام بمترجل من أعنف الحوادث وأخطرهما، لأنه لا يوجد تكافؤ بين طرفي الحادث، العربية من ناحية والمترجّل من ناحية أخرى، خاصة إذا كانت سرعة الوسيلة الصادمة سرعةً مرتفعةً.

بيّنت إحدى الدراسات أن الاصطدام بمترجل بسرعة تساوي أو تزيد عن 50 كلم / س يرفع من احتمال وفاته إلى 90 % . وفي كل الحالات يخلف الاصطدام أضراراً بدنية بداية من سرعة 25 كلم/ س.



إحصاءات ذات دلالات:

تُطلَعُنَا إحصاءات سنة 2014 بما يلي:

* بلغت نسبة مشاركة المترجّل في الحوادث 33,91 % مما جعله يحتل المرتبة الثالثة بعد السيّارة الخفيفة والدراجة النارية.

- * شارك المترجّل في 25,37 % من مجموع القتلى و22,28 % من مجموع الجرحى.
- * تصدر " شق الطريق " قائمة الأسباب المؤدية إلى وقوع حوادث مرور، وذلك بنسبة 27,73 % من مجموع الحوادث.

من المترجلين من يعتقد أن له الأولوية المطلقة على الطريق ولا يعي ولا يعرف أنه يخضع لمجلة الطرقات ولقواعدها الزجرية والتي تفرض عليه ضوابط في الطريق من واجبه احترامها والعمل بها وإلا فإنه يتعرض للزجر ولعقوبات واضحة ومضبوطة مثلما تطبق العقوبات على السائق.

نصائح وقائية:

- * على المترجّل عند السير ملازمة الرصيف والحاشية الترابية وعدم شق الطريق إلا من الأماكن المخصّصة لذلك إن وُجدت، أو شق الطريق بحذر تام ودون تعريض النفس للخطر.
- * عند عدم وجود رصيف على المترجّل أن يسير على الحاشية الترابية من الجهة اليسرى كي يشاهد العربات القادمة ويتمكّن من اجتناب أخطار المرور.
- * أثناء الليل، يُفضّل السير في مكان مُضاء، كما يتعيّن على المترجّل أن يرتدي ثيابا فاتحة اللون وبها ملحقات عاكسة للنور، إذ لا يُمكن للسائق أن يرى المترجّل المرتدي لملابس داكنة إلا على مسافة 25 مترا، أما إذا كان مرتديا لملابس ذات

ألوان فاتحة فإنه يراه على مسافة 40 متر وإذا كانت بالملابس ملحقات عاكسة للنور فإنه يمكن أن يراه على مسافة 140 م .

* عبور المعبد لا يتم إلا بعد التثبت من القدرة على القيام بذلك دون أي خطر مع اعتبار ظروف الرؤية والمسافة التي تفصل عن العربات و كذلك سرعتها. وعلى المترجلا استعمال الممرات المخصصة له إن وجدت.



عبور المعبد المنظمة به حركة الجولان من قبل عون أو بواسطة إشارات ضوئية دون انتظار الإشارة التي تسمح بالعبور، يُعد مخالفة من صنف 3، خطيتها 20 ديناراً. و من جهة أخرى يُعد عبور المعبد دون استعمال الممرات المخصصة للمترجلين متى وجدت على أقل من خمسين متر من المترجل مخالفة من الصنف 2 خطيتها 10 دنانير.

من جهة أخرى يتعيّن على السائق:

- * التمهّل والانتباه عند المرور بالقرب من الأماكن التي يؤمها النّاس بكثرة مثل المؤسسات التربوية والمحلات، وكذلك الفضاءات الخاصّة بالمترجلين وفسح مجال المرور بصفة كليّة لهم عند استعمالهم للممرات المخصصة للمترجّل.
- * التخفيض من السرعة عند الاقتراب من عربات النقل العمومي للأشخاص المتوقّفة عن السير وعند الاقتضاء التّوقّف تمامًا بسبب احتمال نزول أو صعود الرّكّاب بصفة فُجئيّة منها أو إليها.
- * عدم التّوقّف أو الوقوف على الحاشية الترايبية للطّريق أو على الأرصفة والممرات الخاصّة بالمترجلين.

توقف أو وقوف عربة خارج مواطن العمران على الحاشية المستعملة لسيّر المترجلين يُعدّ مخالفة من صنف 2 ، خطّيّتها 10 دنانير. وتوقّفها أو وقوفها على الأرصفة والممرات الخاصّة بالمترجلين يُعدّ مخالفة من صنف 3 خطّيّتها. 20 دينارًا.